

**كلمة الرئيس محمد انور السادات
فى حفل (المعادى) لتكريم الأبطال المعاقين
فى حرب أكتوبر
فى ٩ مايو ١٩٧٤**

بسم الله

ابنائى .. هذه الاوسمة التى سأضعها على صدوركم باسم الشعب كله ...
الشعب الذى لن ينسى ابدا ما قدمتم له .. والذى يرى فيكم الوسام الأعظم
المعلق على صدر امتنا كلها ... لقد انطلقتم يوم ٦ اكتوبر المجيد تحت
شعار النصر او الشهادة تردون لمصر اعتبارها وتسترجعون لها امجاد
تاريخها وتشقون لها عبر حصون العدو واستحكاماته طريقا عريضا نحو
مستقبل جديد تماما . لقد كان من حظ كل منكم ان يقوم بدور فى هذه
الصفحة المشرفة كما كان من حظ مصر ان يكون لها ابناء مثلكم حين
ازفت ساعة الامتحان الكبير

كل فرد منكم مر فى اثناء القتال المجيد باللحظة الحرجة التى رأى فيها
دما ينزف او زميلا يستشهد وآخرين يواصلون الاقتحام ولكن كل واحد
منكم فى هذه اللحظة المجيدة الخاصة به كان يساهم فى صنع تلك الملحمة
البطولية الرائعة ويرسم بدمه اقدار بلاده لمئات مقبلة من السنين وانتم
بالاشتراك مع اخوة لكم فى القوات المسلحة السورية قد دفعتم ضريبة الدم
نيابة عن الامة العربية كلها فارتفع بكم رأسها وزادت بكم مكانتها
ووجدت على وهج تضحياتكم مكانها العزيز تحت الشمس بل ان العالم
كله يدرك أبعاد ما حققتم ، قبل أن آتى اليكم كنت اقرأ بالصدفة التقرير

السنوى لمعهد الدراسات الاستراتيجية الدولية فى لندن ... هذا التقرير الذى يصدر غدا يقول: إن حرب اكتوبر بسلاحها العسكرى والبترولى قد جعلت من العرب قوة سادسة فى العالم بعد امريكا وروسيا والصين واليابان وكتلة أوروبا الغربية ويقول ايضا هذا التقرير ان حرب اكتوبر جعلت بقاء اسرائيل فى أى أرض عربية ترفا باهظ الثمن لن تقدر عليه بعد اليوم أبدا ايها الابناء الابطال .. ايها الابطال أريدكم ان تعرفوا جميعا انكم ابناء لكل ام واب واخوة لكل شاب وشابه ومثل اعلى لكل طفلة وطفل فى هذا البلد اريدكم ان تعرفوا ان شعبكم لن ينسى جميلكم عليه ابدا وانه كما كان مستقبل هذا الشعب كله امانة فى اعناقكم وانتم تخوضون المعارك وتواجهون الموت فإنكم الآن امانة غالية فى اعناقنا جميعا وانتم تضحون جراحكم وتواجهون الحياة .. لذلك فقد اتخذت اليوم قرارا ان اسند الى كل واحد منكم عملا يحبه بعد شفائه وتأهليه وستأتى اليكم هنا لجان من الخبراء لتقابلكم وتساعدكم على اختيار العمل الذى يريده كل منكم ... فمصر اليوم فى حاجة إلى كل واحد منكم ليبنى معها بناء الغد ابنائى الابطال .. ان وجودكم بيننا هو تجسيد حى ومستمر لانتصاراتنا وتذكير دائم لنا بمسئوليتنا نحو شعبنا وبلادنا .. وقد حاربتم لى تفتحوا امام هذا الشعب باب الأمل وصار علينا اليوم ان نعمل بكل جهد لى نجعل من هذا الامل حقيقة ، اننى ارجو لكم جميعا الصحة والسعادة حتى يستطيع كل فرد منكم ان يروى لأكبر عدد من اهله وابناء بلده قصة ملحمتكم الخالدة وان يقول لأكبر عدد من الاجيال الصاعده انا من الذين عبروا

وفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته